

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (101)

علي عبدالعزيز الشبل

سعید الخدیری رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتکبرون. لا اظن
هذا انتهیانا منه انتهیانا من هذا عند الشیخ ستة وتسعین - 00:00:53

لا لا خذنا عقبک خمس مجالس الباب الثالث والثلاثین ظلما الثالث والثلاثین في قول الله جل وعلا واحفظ جناحك لمن اتبعك من
المؤمنین نعم باب ملاطفة اليتیم والبنات وسائر الضعفہ والمساکین والمنکسرین والاحسان اليهم والشفقة علیهم والتواضع - 00:01:14

والتواضع معهم واحفظ الجناح لهم. قال الله تعالی واحفظ جناحك للمؤمنین. وقال تعالی واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغدأة ولا تعد عیناك عنهم ترید زینة الحياة الدنيا. وقال تعالی - 00:01:46

قال فاما اليتیم فلا تکھر. واما السائل فلا تنهی. وقال تعالی ارأیت الذي يکذب بالدين فذلك الذي يدع اليتیم ولا يحضر على طعام
المسکین نعم هذه الایات ترجم علیها في هذا الباب - 00:02:16

ومدلولهم ملاطفة المسلمين والتواضع لهم محافظ الجناح لهم وكذلك المساکین والیتامی والضعفہ بان يلاطفوا ویحسن
الیهم لان المساکین اجتمع علیهم الفقر والمسکنة فلا يجتمع علیهم احتقار الناس وكذلك اليتیم - 00:02:41

والیتیم في شرعنا من مات ابوه ولم يبلغ فان بلغ زال عنه وصف اليتیم ولهذا قال العلماء لا يتم بعد بلوغ انتم يا الشیبان ایتم نعم
الیتیم ينتهي بالبلوغ ومن ماتت امه لا يسمی يتیما - 00:03:15

الا تجاوزا فان مات والداه فمن باب اولی انه يتیم استدل على ذلك بقول الله جل وعلا في سورة الحجر واحفظ جناحك للمؤمنین
فامر الله نبیه علیه الصلاة والسلام ان يخفظ جناحه للمؤمنین ان يتواضع لهم - 00:03:42

ويتحبب ویتحنن اليهم وهذا من مقتضی الاخوة الایمانیة واقل ذلك بالقاء وافشاء السلام علیهم وعدم التعالی والتکبر علیهم وامر الله
نبیه صلی الله علیه وسلم كما يأتی مفسرا في حديث سعد ابن ابی وقاص - 00:04:05

الذی رواه مسلم في الصحيح قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدأة والعشی يریدون وجهه هذا الامر الاول ولا تعد عیناك
عنهم هذا الامر الثاني ارید زینة الحياة الدنيا - 00:04:33

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذکرنا واتبع هواه كان امره فرطا وقد نزلت هذه الایة كما يأتی لما التفت صلی الله علیه وسلم الى اغنیاء
قريش وکبرائهم وغفل عن مستضعفیهم - 00:04:53

سادس ستة كانوا مع النبی علیه الصلاة والسلام يطمع علیه الصلاة والسلام في هدایتهم لانه اذا هدی الله الکابر تبعهم الناس مر
معنا في حديث لما سأله ابا سفیان - 00:05:16

عن اتباع النبی علیه الصلاة والسلام. قال من يتبعه قال ضعفاء الناس قال وهکذا النبوة يتبعها الضعفاء حتى تفشو وتكتمل لما توجه
للكبرا علیه الصلاة والسلام ولم يحترق غيرهم ادبه ربی - 00:05:41

القرآن واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدأة والعشی يریدون وجهه وهم ضعفة المؤمنین وهم السابقة السابقة الى الاسلام. ولا
تعدو عیناك عنهم لا تبتعد عنهم في نظرك نظر عینك - 00:06:04

ونظر قلبك في تطلعک اليهم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذکرنا هواه وكان امره فرط لما قالوا اجعل لنا مجلسا غير مجلسهم ومكانا
غير مكان هؤلاء الضعفاء تعالیا ودين الله جل وعلا يساوی بين الصغیر والکبیر - 00:06:23

الغنى والفقير والرئيس والمرؤوس وكلهم مشتركون في عبودية الله وفي مظاهرها ايضاً فهذا الحج وفرائض الله لا فرق فيها بين هذا وهذا انما الفرق في الزكاة من ملك نصاباً وجبت عليه الزكاة - [00:06:52](#)

ومن لم يملك نصاباً فلا زكاة واجبة عليه وجاء في حق اليتيم واليتم هو من فقد اباه ولم يبلغ فان بلغ زال عنه وصف اليتيم واما اليتيم فلا تقهقر افرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم - [00:07:15](#)

ينهده ويقهره ويظلمه ولا يحضر على طعام المسكين فذكر هذا من صفات اهل النار المكذبين بالدين المتعودين بالعذاب نعم عن سعد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون - [00:07:42](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا و كنت انا وابن مسعود ورجل من هدى وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله - [00:08:06](#)

من يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي [00:08:26](#) . رواه مسلم هذا في سبب نزول هذه الآية. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:08:26](#)

الغداة اي في النهار. والعشي في المساء حنا حين الان في المساء ولا ما بعد امسيناها المساء يبدأ بعد الزوال فان الشمس اذا تحركت باتجاه الغرب بدأ المساء ويلتحق الليل بالمساء - [00:08:47](#)

والغداة هو اول النهار يسمى بالغداة. ولهذا تسمى صلاة الفجر بصلة الغداة يدعون ربهم بالغداة والعشي اي مدینین ملازمين عبادة الله وطاعته وقال يدعون ربهم لان الدعاء اجل صور العبادة - [00:09:08](#)

ومن تأمل الآيات التي جاء فيها ذكر الدعاء تجدون انه يعبر بالدعاء عن العبادة وانه لما قام عبد الله يدعوه ان يعبده وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي لا تعبدوا - [00:09:33](#)

وها هنا يدعون ربهم بالغداة والعشي اي يعبدونه ولا تعدو عيناك عنهم لان هؤلاء المشركون المتجرؤون قالوا لا تجمعنا معهم اطربهم ليتجرؤون علينا المجلس الواحد هنا ويأتم في سوا - [00:09:53](#)

والعجب والكفر له اسباب وله مظاهر ما سمعتم اطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي هؤلاء المساكين و كانوا كما قال سعد نحن سادس ستة آآ هو وابن مسعود ورجل من هذيل - [00:10:14](#)

ورجلين لست اسميهما اما انهم صهيب وعمار او عمار وابوه ياسر وقع النبي عليه الصلاة والسلام انه يتالف هؤلاء المشركون بذلك نهاده ربها نهاده ربها بان طرد هؤلاء اغماضا في حقهم - [00:10:34](#)

واقرار لاهل الكبر في علومهم وتيههم فلما وجد في نفسه عليه الصلاة والسلام وهو بشر ادبه ربها فوقف عند حد ربها فلم يطرد هؤلاء بل قريهم ومر ايضا معنا لما جاء ابن ام مكتوم - [00:10:59](#)

قال فيه عليه الصلاة والسلام مرحبا بالذي ابني فيه ربى وفي السورة التي تقرأونها عبس وتولى ان جاءه الاعمى فانه تولى عن الاعمى وانشغل لهؤلاء الصناديد لعلهم يسلمو وهذا الاعمى خير من عدال الارض من هؤلاء الكفارة - [00:11:21](#)

وفيه ما ترجم عليه المصنف الرحمة وخفض الجانب الجناح للمؤمنين من غير تفريق بين غني وفقير امير ومامور وشيخ ومن ليس بشيخ وابيض واسود والمعايير في اخر الزمان مضطربة وهذا من علامات الساعة - [00:11:48](#)

يعظم الانسان لماله ولمنصبه ولنسبه لا لدينه ولهذا جرى عند الناس من الاحطاء انهم ينعمون كل واحد. فلان ونعم وانعم من اين لك هذه الشهادة ثم صار من جرائها انه - [00:12:17](#)

يمدح من ليس اهلاً لل مدح فيغلو فيه من جرائها ان يكون الحب والبغض على المنصب والمال والجاه فيه قول صلى الله عليه وسلم من علامة الساعة لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا - [00:12:41](#)

له كعب اللكع التافه اللي ما له ما هو ما له قيمة هو الا سعد بالدنيا به يشار واليه به يشار واليه يشار سواء كان جاء صاحب مال او صاحب جهل - [00:13:01](#)

والمؤمن الخفي احب الى الله عز وجل من هؤلاء نعم وعن ابي هريرة عائد بن عمرو المزنی وهو من اهل بيعة

رضوان رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان - 00:13:18

ابا سفيان ان ابا سفيان نعم ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيف الله من عدو الله ما اخذها.

فقال ابو بكر رضي الله عنه وتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال - 00:13:35

يا ابا بكر لعلك اغضبهم. لان كنت اغضبهم لقد اغضبتك ربك. فاتاهم فقال يا اخوتاه يغفر الله لك يا اخي. رواه مسلم. قوله مأخذها.

اي لم اي لم تستوف حق - 00:13:59

منه وقوله يا اخي روي بفتح الهمزة وكسر الخاء وتحفيف الياء. وروي بضم الهمزة وفتح الخاء وتشديد الياء وعن سهل بن سعد. اذا يا

اخ يا اخي هذا بفتح الهمزة - 00:14:19

ويا اخي هذا بضمها هذا حديث ابن عائض المزني رضي الله عنه وهو من اهل بيعة الرضوان وكانت بيعة الرضوان متى كانت يا

الخليفي ايه اكيد قبل الهجرة بسنة - 00:14:36

لا انا اللي انشد مهو بانت وش تقول بكلامها يظن ابطينا ويبيستو بيعة الرضوان كانت في ذي القعدة من السنة السادسة من الهجرة لما

صد المشركون نبينا صلى الله عليه وسلم عن عمرته - 00:15:05

واحتبسوا من احتبسوا عثمان ابن عفان عنده حتى اشيع انه قد قتل فقامت هذه البيعة لاجل عثمان قامت بيعة الرضوان لاجل عثمان

رضي الله عنه انتصارا له وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة يفاوضهم - 00:15:29

وفيه دليل انه عليه الصلاة والسلام ما اراد من اهل مكة قتالا ولهذا ارسل لهم اليهم جانبا وارفقهم بهم حتى قال اهل

مكة لعثمان دونك البيت وامضي فامضي لعمرتك - 00:15:58

قال ما كنت لاطوف بالبيت قبل رسول الله صلى الله عليه لما اشيع انهم قتلوا عثمان عقد بيعة هي بيعة الرضوان للانتصار من قتل

عثمان وحضرها خمسة عشر مائة وقيل سبعة عشر مائة من الصحابة ما بين الف - 00:16:18

خمس مائة الى الف وسبعين مائة خمسة عشر مائة الف ثلاث سبعة عشر مائة الف وخمس الف وسبعين ما بين الف وخمس مائة الى الف

وسبع مائة وهؤلاء اهل بيعة الرضوان افضل من امن بعدهم - 00:16:44

لان الله خصهم بقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وفي هذه البيعة لاهلها مزية ومنه اخذ العلماء ان ترتيب

الصحابه بالفضل كالتالي في تسع مراتب وافضلهم الخلفاء الاربعة - 00:17:05

وترتبهم في الفضل كترتيبهم بالخلافة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وعلى هذا استقر اجماع السلف رحمهم الله ثم يليهم بقية

العشرة خشني بالجنة ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين من - 00:17:30

امنوا قبل بدر فان بدر فرقان فارق بين ما قبله عما بعده يليهم رابعا ولا خامسا الحساب عندك رابعا السابقون الاولون من الانصار وهم

أهل البيعتين بيعة العقبة الاولى والثانية - 00:17:52

ومن امن قبل بدر خامسا من هاجر وامن بعد بدر وقبل الحديبية من المهاجرين سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية

الحديبية لانها الفاصلة في بيعة الرضوان سابعا من هاجر - 00:18:17

بعد الحديبية وقبل الفتح ثامنا من امن بعد الحديبية وقبل الفتح تاسعا من امنوا بعد الفتح فتح مكة رضي الله عنهم وارضاهم قال

وقف ابو سفيان عليهم على من على من كانوا مستضعفين - 00:18:44

مذلين سلمان الفارسي وبلال بن رباح ومن؟ صهيب. وصهيب ابو يحيى الرومي وكان حدادا لكنه كان راميا لا يشق له غبار ولهذا لما

بلغ الامر ما بلغ في هجرته وقف في مرتفع وفي وجعبته مليئة بالسهام. قال والله لا ينفذ الي منكم احد - 00:19:07

حتى اجعل كل سهم في في جعبي في كبدي واحد منكم يعني يبلعوا العافية فان اردتم فمالي في موضع كذا وكذا فدونكم ان

يأخذوه عرفوا انه ما انه صامل وهو رامي - 00:19:38

فرجعوا فاخذوا ماله وتركوه يهاجر فلما قدم صهيب على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ربح البيع اشتري

الهجرة بماله قالوا والله ما اخذت سيف الله منكم ما اخذت - 00:19:58

يخاطبون بها ابا سفيان يعني ما اشافت صدور المؤمنين من عناد وكفري وطفياني واذى مشركي مكة لرسول الله وللمؤمنين ولا سيمـا المستضعفـين حضر هذا الموقف هذا الرجل الاسيف افضل الامة واكمـلها ايمـانا - 00:20:19

ومقدمـها بعد النـبي صـلى الله عـلـيه وـسـلـم وـهـو اـبـو بـكـر الصـدـيق اـبـو بـكـر الصـدـيق عـبـد الله بـن اـبـي قـحـافـة قال اـتـقـولـون هذا لـشـيـخ قـرـيـش وـسـيـدـهـم - 00:20:43

يعـتـبـ عليهم تـهـديـهـم لـهـ بـالـقـتـل سـيـوـف الله لـمـ تـأـخـذـهـمـ مـأـخـذـهـاـ بـاتـ اـبـا فـاتـىـ اـبـو بـكـرـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ فـاـخـبـرـهـ اـبـو بـكـرـ ماـ لـهـ وـجـهـ قـفـاـ وـجـهـ وـاحـدـ - 00:21:03

بـالـذـي جـرـىـ حـبـ اـبـي بـكـرـ فـيـ قـلـبـ النـبـيـ عـلـيهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـوـ محلـ شـكـ يـاـ اـخـوـانـيـ محلـ شـكـ لـكـنـ الحـقـ عـنـ اـهـلـهـ اـحـقـ اـنـ يـتـبعـ قـالـ لـعـكـ اـغـضـبـتـهـمـ يـاـ اـبـا بـكـرـ فـانـ اـغـضـبـتـهـمـ فـقـدـ اـغـضـبـتـ اللهـ - 00:21:25

هـذـاـ فـيـهـ مـاـ تـرـجـمـ عـلـيـهـ المـصـنـفـ بـالـمـلـاطـفـةـ وـلـيـنـ الـجـانـبـ وـالـرـحـمـةـ بـالـمـسـلـمـيـنـ وـلـاـ سـيـمـاـ الـمـسـاـكـيـنـ مـنـهـمـ اـبـي وـرـجـعـ اـبـو بـكـرـ فـرـجـعـ اـلـيـهـ قـالـ يـاـ اـخـوـتـاهـ لـعـلـيـ اـغـضـبـتـكـمـ اـسـتـسـمـحـ مـنـهـمـ قـالـوـاـ لـاـ - 00:21:47

جـزـاـكـ اللهـ خـيـرـاـ يـاـ اـخـيـ فـيـ روـاـيـةـ يـاـ اـخـيـ كـانـهـ فـيـ روـاـيـةـ يـاـ اـخـيـ اـسـتـبـعـهـمـ وـاـحـدـ وـاـحـدـ يـعـتـذـرـ اـلـيـهـ لـاـ يـكـونـ اـغـضـبـهـمـ وـفـيـ قـوـلـ يـاـ اـخـيـ تـصـفـيـرـ لـتـمـلـيـحـ التـفـخـيمـ مـاـ اـغـضـبـتـنـاـ - 00:22:10

وـفـيـ هـذـاـ الرـجـوـعـ اـلـىـ الحـقـ حـتـىـ مـنـ اـفـاـضـ النـاسـ وـفـيـ التـوـاـضـعـ وـلـيـنـ الـجـانـبـ وـالـرـحـمـةـ بـالـمـسـلـمـيـنـ وـاـلـاـ مـاـ قـالـ اـبـو بـكـرـ لـاـ حـقـ فـانـ اـبـا سـفـيـانـ شـيـخـ قـرـيـشـ وـسـيـدـهـمـ يـعـنـيـ كـبـيرـهـ - 00:22:36

لـكـنـ هـذـاـ المـدـحـ لـمـاـ كـانـ مـتـضـمـنـاـ قـدـحـاـ وـمـذـمـةـ لـمـنـ نـالـ مـنـهـ كـانـتـ خـطـيـئـةـ وـفـيـهـ اـنـ الـكـمـلـ يـخـطـئـوـنـ وـلـكـنـ الشـأـنـ لـيـسـ بـالـخـطـأـ وـاـنـمـاـ بـالـرـجـوـعـ وـالـتـوـبـةـ عـنـ هـذـاـ خـطـأـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـمـعـصـيـةـ - 00:22:55

فـيـجـيـرـهـاـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ طـاعـةـ وـقـرـبـىـ وـهـذـاـ فـيـهـ تـوـاـضـعـ اـبـيـ بـكـرـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ اـنـزـالـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـؤـلـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـازـلـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ نـعـمـ هـذـهـ الشـجـرـةـ التـيـ حـصـلـتـ تـحـتـهـ الـبـيـعـةـ شـجـرـةـ سـمـرـةـ - 00:23:16

كـانـ فـيـ عـهـدـ عمرـ سـمـعـ بـاـنـ اـنـاسـاـ يـذـهـبـوـنـ اـلـىـ هـذـهـ الشـجـرـةـ يـنـظـرـوـنـ فـيـهـاـ فـاـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـقـطـعـهـاـ حـسـماـ لـمـادـةـ الـغـلـوـ وـالـاطـراءـ وـالـشـرـكـ وـهـذـاـ اـصـلـ عـظـيـمـ فـيـ سـدـ الـذـرـائـعـ بـلـ هـوـ اـصـلـ الـاـصـوـلـ فـيـ سـدـ الـذـرـائـعـ - 00:23:40

وـفـيـ تـرـجـمـ الشـيـخـ المـجـدـ بـاـبـاـ لـكـتـابـ التـوـحـيـدـ قـالـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ حـمـاـيـةـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ التـوـحـيـدـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـ اـخـوـانـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ وـكـافـلـ الـيـتـيـمـ فـيـ - 00:24:07

هـكـذـاـ وـاـشـارـ بـالـسـبـابـةـ وـالـوـسـطـىـ وـفـرـجـ بـيـنـهـمـاـ.ـ رـوـاهـ الـبـخـارـىـ وـكـافـلـ الـيـتـيـمـ بـاـمـوـرـهـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـهـ حـدـيـثـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـ السـاعـدـيـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـيـتـيـمـ قـلـنـاـ اـنـ الـيـتـيـمـ هـوـ مـنـ مـاتـ اـبـوـهـ وـلـمـ يـبـلـغـ - 00:24:28

فـيـ حـدـيـثـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـ السـاعـدـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ وـكـافـلـ الـيـتـيـمـ بـالـوـسـطـىـ وـالـسـبـابـةـ ثـمـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ فـيـهـاـ اـلـاـشـارـةـ مـعـ الـعـبـارـةـ - 00:24:51

لـتـرـسـيـخـ الـمـعـنـىـ لـتـرـسـيـخـ الـمـعـنـىـ وـبـيـانـهـ وـفـيـهـ اـنـ كـافـلـ الـيـتـيـمـ مـرـاقـقـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـجـنـةـ اـنـ كـانـ مـؤـمـنـاـ وـكـافـلـ الـيـتـيـمـ الـقـائـمـ عـلـيـهـ وـيـشـمـلـ الـقـيـامـ عـلـىـ نـفـقـتـهـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ تـأـدـيـبـهـ وـتـرـبـيـتـهـ - 00:25:10

وـيـعـوـضـهـ حـنـانـ اـبـيـهـ وـيـصـونـهـ وـيـحـفـظـهـ مـنـ تـتـطـاـوـلـ نـفـوـسـهـمـ اـلـىـ التـعـدـيـ عـلـيـهـ وـيـقـومـ عـلـيـهـ اـيـضـاـ بـالـنـفـقـةـ لـانـ الـوـالـدـ هـوـ الـذـيـ يـنـفـقـ وـلـيـسـ كـفـالـةـ الـيـتـيـمـ مـاـ اـشـتـهـرـ عـنـ النـاسـ الـيـوـمـ فـيـ الـجـمـعـيـاتـ اـنـهـ دـفـعـ مـبـلـغـ شـهـرـيـ فـقـطـ - 00:25:37

هـذـيـ يـاـ اـخـوـانـيـ صـدـقـةـ عـلـىـ الـيـتـيـمـ صـدـقـةـ عـلـىـ اـمـاـ الـقـيـامـ فـهـوـ بـالـاـمـرـيـنـ بـتـغـذـيـتـهـ وـتـرـبـيـتـهـ وـاعـظـمـ مـنـ التـغـذـيـةـ الـحـنـوـ عـلـيـهـ وـالـعـطـفـ عـلـيـهـ وـلـهـذـاـ جـاءـتـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ فـضـلـ مـسـحـ رـأـسـ الـيـتـيـمـ حـتـىـ روـيـ فـيـهـاـ اـنـ يـنـالـ بـكـلـ شـعـرـةـ - 00:26:00

مسـحـ بـهـاـ عـلـىـ رـأـسـ الـيـتـيـمـ اـيـشـ حـسـنـةـ لـاـنـهـ مـنـكـسـرـ وـضـعـيـفـ وـلـهـذـاـ كـانـ الـعـطـفـ عـلـيـهـ وـالـحـنـانـ بـهـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ وـفـيـ الـمـقـابـلـ رـتـبـتـ الشـرـيـعـةـ الـوـعـيـدـ وـالـزـجـرـ وـالـتـهـدـيـدـ فـيـ مـنـ يـتـعـدـىـ عـلـىـ هـذـاـ الـيـتـيـمـ فـيـأـخـذـ مـالـهـ وـحـقـهـ - 00:26:26

اعـدـهـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـيـ السـبـعـ الـمـوـبـقـاتـ كـماـ مـرـكـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ

وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. الاشرك بالله - 00:26:52

واكل الriba واكل مال اليتيم فعده من السبع الموبقات الله يحفظنا واياكم بحفظه ويصلنا واياكم عن المسلمين صغيرهم وكبيرهم 00:27:09

ويرزقنا لينا الجانب والتواضع معهم وان يحشرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:32

في فردوسه الاعلى ويجعلنا واياكم فيها اخوانا على سر المتقابلين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبرارينا وجميع المسلمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:27:56

سامية الحماد تسلم يا شيخ الله يسلمك جزاك الله خير. الله يشهد الله فرحانين الله خير. هذا يجب ان نقوله لانه انا اتكلم عن مفتوح

جزاك الله خير بعد الاذان - 00:28:20

قبل يسأل اخوكم عن هؤلاء البائعين الذين يبيعون خارج المسجد اولهم باعوا السوايوك والمساويك الى باائع غيرهم اما اذا كان الاذان

اذان يوم الجمعة الثاني بمجرد الاذان يحرم بيعه ولا يصح - 00:28:46

حتى لو تباع اثنين ما صح البيع لا يصح البيع لان الله قال اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع واما في

غير الجمعة وقال العلماء - 00:29:04

ان بيعهم مكروه يحرم اذا اقيمت الصلاة ليش يحرم اذا مأمور بحضورها وقد انشغل بالبيع والشراء وعد الدراهم

تسليم البضاعة عن الصلاة وهذا حرام اما الائمة عقد البيع في نفسه فهو صحيح لكنهم يأتمنون بذلك - 00:29:31

يحثون عند الاذان على شهود الصلاة يحثون عند الاقامة وولي الامر يأمرهم ويؤدبهم ان لم يأتمنوا اما تأدبيهم الفعل فليس لكل

احد الا لمن له ولية الاغلاظ بالقول يصلح لمن له مكانة - 00:29:56

يرتدعون بها اما احد الناس لا يدعوهם والتي هي احسن ان اجابوا الحمد لله والا لست عليهم والله اعلم. نعم سلام حديث جويرية اي نعم يسأل اخوكم عما جاء في حديث جويرية - 00:29:56

بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج منها لما طلع الفجر وصلى

بالناس ومكث حتى ارتفعت الشمس فدخل عليها في الضحى وهي في مصلاها تذكر الله - 00:30:41

ادعو سبحة تهله قال اما زلت على هذه الحال منذ تركتك قالت بلى يا رسول الله. قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت ما

قلتية مذ فارقتك الى الان وزنتهن. قالت ما هن يا رسول الله - 00:31:00

قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رظاء نفسه سبحان الله يا زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات يقول اخونا هل يجوز

ان نجعل بدلها لا الله الا الله عدد خلقه - 00:31:24

الله اكبر عدد خلقه رضا نفسه وزنة الس وedad كلماته اللهم صلي على محمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الجواب لا لان الفاظ الذكر تعبدية كما جاء بعده وبصفته - 00:31:40

المؤمن يستقيم على هذه الصفة وعلى هذا اللفظ وعلى هذا العدد جاء في غيرها الاكثار الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله

بكرة واصيلا الله اكبر عدد ما خلق - 00:31:57

ملء ما خلق في اذكار النوم سبحان الله عدد ما خلق وملء ما خلق سبحان الله عدد ما بين السماء والارض وملء ما بين السماء والارض

الحديث اما لا الله الا الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فهذه لم تأتي - 00:32:19

لم تأتي بلفظها هكذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحسبنا ما ورد حتى في باب الذكر اذا قام القائم بما ورد فهو الى بالخير

والاكم لا يحدث ولا يستذوق - 00:32:40

او تسوقه عاطفته الى ان يستحسن شيئا في العبادة لم تأتي في الشريعة والبدع يقسمها العلماء من حيث هي الى انواع بدع في

الالفاظ. في العدد في الصفة في الهيئة في الكيفية في الزمان في المكان - 00:32:57

الله يرحمانا واياكم من البدع والله اعلم سـمـ الحـيـنـ متـىـ عـاـشـوـرـاءـ ياـ مـجـذـوبـ الجـمـعـةـ وـتـاـسـوـعـاءـ ماـ فـيـ نـعـمـ بـنـاءـ عـلـىـ ماـ صـدـرـ منـ

دـائـرـةـ الـاـهـلـةـ فـيـ الـمـحـكـمـةـ الـعـلـيـاـ فـيـ اـتـمـ ذـيـ الـحـجـةـ فـانـ - 00:33:16

الاربعاء الذي مضى هو اول ايام شهر الله المحرم وبالتالي يوم الجمعة هو العاشر وقبله الخميس التاسع والنبي صلى الله عليه وسلم في اول مقدمه الى المدينة في نهاية السنة الاولى الشهر العاشر او الحادي عشر - [00:33:51](#)

وجد اليهود يصومون يوم العاشر وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يشابههم في العبادة ويخالفهم في صفتها فقال اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم عظيم هذا يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه - [00:34:15](#)

واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرًا لله فنحن نصومه كذلك قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم وصامه وامر الناس بصيامه حتى مضت اشهر مضت سبعة او ثمانية اشهر فانزل الله فرض صيام رمضان - [00:34:37](#)

صار هو الفرض لهذا صام عليه الصلاة والسلام تسع رمضانات وبقي صيام عاشوراء مستحب فصام عليه الصلاة والسلام عاشوراء يوما يوما يفرده بالصيام الى ما بعد ما بعد حجته الوداع - [00:35:06](#)

فلما صام العاشر قال لمن بقيت الى قابل العام الذي يليه لاصومن التاسع مع العاشر ولكن الله جل وعلا قبض روحه والحقه بالرفيق الاعلى اخذ من ذلك ان افضل الصيام ان يصوم الخميس والجمعة التاسع والعشر - [00:35:29](#)

ليدرك بذلك ما تمناه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ما كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان افضل ما يكون في عاشوراء ان تصوم التاسع والعشر من عليه قضاء - [00:35:53](#)

نقول لاخواننا الذين عليهم قضا رجلا ونساء ويهتمون لليام الفاضلة كيوم عرفة ويوم عاشوراء اللائق بكم ان تهتموا للواجب. لأن القضاء واجب وان كان موسعا ولا تقدموا عليه مستحبًا صيام التاسع - [00:36:11](#)

وهو يوم عرفة مستحب وهو اكدر من صيام عاشوراء صيام تاسوعاء وعاشوراء مستحبات لكن لا تهتم وتعتني المستحب وتهمل ما عليك من القضاء الواجب ماذا يصنع؟ نقول ثم عليك من القضاء - [00:36:34](#)

فان بقي من ايام القضاء شيء فصم هذه الايام بنية القضاء وادا علم الله منك انك حريص على هذا الاجر اثابك بالقضاء واثابك صيام من الايام الفاضلة اما ان يقول لا اصوم - [00:36:57](#)

عاشوراء نافلة والقضاء خلية متأخر هذا اخطاء لانه قدم مستحبًا على واجب نعم يبقى القضاء ثابتًا في ذمته القضاء يبقى ثابت في ذمته ولكن لا نؤثمك وانما نقول اخطاء لان واجب القضاء موسع - [00:37:16](#)

وهو يريد ادرك الزمان الفاضل نقول ثم القضاء اول ثم ادرك الزمان الواجب بعد ذلك وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:37:40](#)

وعليكم السلام يا هلا الله يحييك هلا اصبر اصبر اصبر اقوم لك - [00:38:00](#)